

بيان اجتماع لجنة الحوار بين الأديان للكنيسة الأسقفية/الأنجليكانية في العالم

القاهرة في 20-22 فبراير 2018

المقدمة:

بناءً على طلب رؤساء الأساقفة في اجتماعهم المنعقد في كانتربري عام 2016 بإنشاء لجنة للحوار بين الأديان الأنجليكاني، وبناء على توصية المجلس الإستشاري الذي انعقد في لوساكا 2016 تم الإعلان عن بدء تكوين اللجنة في اجتماع رؤساء الاساقفة في كانتربري في أكتوبر 2017.

ولقد افتتح المطران الدكتور منير حنا أنيس الجلسة الافتتاحية للجنة وترأس جلساتها وذلك في مركز مؤتمرات كاتدرائية جميع القديسين.

وفي اليوم الاول، تقابل أعضاء اللجنة مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور/ أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وأيضًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمصر، و الهدف من هذين اللقائين هو الاستماع لتوقعات كل من فضيلة الإمام والبابا لهذه اللجنة. ولقد رحب فضيلة الإمام بأعضاء اللجنة وقال: أنه من المهم في هذا الوقت الحرج أن تتكون لجنة مثل هذه. وأعرب عن أمله في أن تعمل هذه اللجنة في تعميق التفاهم بين أتباع الديانات. وأضاف أيضًا أن الجهل بإيمان الآخر وأيضًا الضغوط المتزايدة من هذا العالم الذي ابتعد عن الدين هي التحديات الحقيقية لجميع المجتمعات الدينية.

كما شارك قداسة البابا تواضروس الثاني عن تاريخ التعايش السلمي بين مختلف أتباع الديانات في مصر. وشجع أعضاء اللجنة أن يبحثوا عن كيفية تطبيق ذلك في وقتنا الحالي. ولقد شاركنا قداسة البابا تواضروس الثاني بمدى تشجعه بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشاء الكاتدرائية الجديدة بالعاصمة الادارية بمصر.

واستعرضت اللجنة أمثلة مذهلة من المشروعات والبرامج التي قامت البرامج إبروشية الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا من أجل تحقيق الوحدة الوطنية على مستوى رجل الشارع.

تشكيل اللجنة:

وشكل رئيس الأساقفة الدكتور جوسايا فيرون اللجنة بالتشاور مع رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي. وتكون أعضائها من مرشحين من مختلف أقاليم الكنيسة الأسقفية في العالم.

الرؤية وخطة العمل المتوقعة من اللجنة:

• تدعيم العلاقات:

إعطاء الأولوية لبناء وزرع العلاقات والثقة والاحترام بين أتباع الديانات.

خطة العمل:

- 1- تشجيع الأقاليم والإبروشيات على تقييم العلاقات الحالية مع أصحاب الديانات الأخرى.
- 2- التعرف على طرق لتقوية هذه العلاقات.

• التفهم والتعليم:

إن الإقرار بأن الجهل بالديانات الأخرى منتشر والتأكيد على أهمية المعرفة والتعلم عن هذه الديانات لتحقيق تفاهم أكبر مع جيراننا.

خطة العمل:

- 1- تنمية الموارد التعليمية التي تساعد الأسقفيين في مجتمعاتهم المحلية ليفهموا الأديان الأخرى بطريقة أفضل.
- 2- التأكيد على ضرورة وجود مناهج ودورات لكليات اللاهوت تشمل دراسة كيفية التداخل والتعاون مع المجتمعات الدينية الأخرى.

• التضامن مع أتباع الديانات:

العمل على معرفة كل أشكال الصعوبات و الإضطهادات و التمييز التي تواجه أتباع الديانات في العالم.

خطة العمل:

- 1- إنشاء منتدى تفاعلي يساعد على التواصل، ويُسهل نشر الوعي بالقضايا والمستجدات.
- 2- التحدث نيابة عن المهمشين والذين لا صوت لهم عن طريق مساندتهم، والصلاة من أجلهم ودعمهم.

• التواصل مع لجان الحوار بين الأديان:

بناء وترسيخ التواصل بين لجان الحوار في المناطق وأقاليم وأبروشيات الكنيسة الأسقفية في العالم.

خطة العمل:

- 1- عقد اجتماعات محلية لتبادل المعلومات والموارد.
- 2- عمل المشاريع التي تساعد على التعاون بين أتباع الديانات من أجل الصالح العام.